سلسلة الدروس (٢١)

شرح

موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب

تأليف

خالد بن عبد الله الأزهري

المتوفى سنة ٩٠٥ رحمه الله تعالى

للشيخة

أم عبد الله بنت الشيخ مقبل بن هادي الوادعي

حفظها الله تعالى

دار الدعوة

١٤٤٨هـ

❐أسئلة وأجوبة الدرس (١٨)❐

١. ما هي المسائل الأربع في الباب الأول؟

شرح الجملة، الجملة التي لا محل لها من الإعراب، والتي لها محل من الإعراب، الجمل الخبرية.

٢. هل تصلح الجملة الإنشائية أن تكون صفة أو حالًا؟

لا تكون صفة ولا حالًا، قال ابن مالك رحمه الله في «الألفية»: وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنكَّرَا... فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبَرَا

وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ...وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ

(وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ) أي: في باب النعت، يمنع أن تكون الجملة إنشائية. وما ورد ظاهره من الجمل الإنشائية أنه نعت فيؤول بإضمار القول فيه.

٣. قول الشاعر: حَتَّى إِذا جن الظلام وَاخْتَلَطَ... جاؤوا بمذق هَل رَأَيْت الذِّئْب قطّ ما هو الشاهد فيه؟

ظاهره أن (هَل رَأَيْت الذِّئْب قطّ) صفة للمنكَّر (مذق)، وهي جملة إنشائية، ولكن فيه إضمار تقدير: جاءوا بمذق مقول فيه هل رأيت الذئب قط، والصفة (مقول).

٤. ما هي الجملة الخبرية والإنشائية؟

الجملة الخبرية: هِيَ المُحْتَمِلَةُ لِلتَّصْدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ، مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ قَائِلِهَا. والجملة الإنشائية: هي التي لا تحتمل الصدق والكذب.

٥. ما المراد بعبارة: (مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ قَائِلِهَا)؟

من دون نظر إلى القائل، هذا ضابطها: هي التي تحتمل الصدق والكذب من دون نظر إلى القائل؛ فقد يكون قطعًا أنه حق ككلام الله وكلام رسوله، وقد يكون قطعًا أنه كذب كادِّعاء الولد لله والصاحبة، والنبوة بعد خاتم النبيين محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وقد يحتمل الكلام أنه صدق أو كذب.

٦. اذكري أنواع الطلب الثمانية؟

مُرْ وَادْعُ وَانْهَ وَسَلْ وَاعْرِضْ لِحَضِّهِمُ... تَمَنَّ وَارْجُ كَذَاكَ النَّفْيُ قَد كَمُلَا

٧. إذا جاءت النكرة مخصصة بصفة أو إضافة هل تبقى نكرة محضة؟

لا، تكون نكرة غير محضة.

٨. ما حكم الجملة بعد النكرة؟

إن وقعت بعد نكرة محضة فصفة، إن وقعت بعد نكرة غير محضة فمحتملة للوصفية والحالية.

٩. ﴿وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ﴾ ما إعراب (أنزلناه)؟

يحتمل فيها الوصفية والحالية.

١٠. ما حكم الجملة بعد المعرفة؟

إن وقعت بعد معرفة محضة فحال، إن وقعت بعد معرفة غير محضة فيجوز فيها أيضًا الوصفية والحالية.

١١. اشتهر أن الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال فهل هناك بعض الحالات الأخرى؟

إن وقعت بعد نكرة محضة فصفة، وإن وقعت بعد نكرة غير محضة فمحتملة للحالية والوصفية، وإن وقعت بعد معرفة محضة ففي محل نصب حال، وإن وقعت بعد معرفة غير محضة فمحتملة للوجهين.

١٢. إذا وجد المقتضي فهل تعرب الجملة الخبرية على التفصيل السابق؟

يشترط أن ينتفي المانع، ففي باب الصفة يمتنع إذا اقترن بالواو ونحوها كإلا، وفي باب الحال يمتنع أن تقترن الجملة بالسين وسوف ولن.

١٣. قول الشاعر: وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي... فَأَعِفُّ ثُمَّ أَقُولُ لَا يَعْنِينِي ما موقع جملة (يسبني)؟

يجوز في جملة (يَسُبُّنِي) الحالية باعتبار تعريف اللفظ اللئيم؛ لأنه محلى بأل، ويجوز الوصفية باعتبار المعنى؛ لأنه لا يريد لئيمًا بعينه.

١٤. قوله: {لا يسمعون} هل تصلح أن تكون حالا أو صفة؟

لا؛ لوجود المانع وهو فساد المعنى، كما فصَّل في ذلك ابن هشام.

١٥. ما موقع جملة ﴿نَّقَرَؤُهُۥ﴾ من قوله: ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقَرَؤُهُۥ﴾؟

في محل نصب صفة لكتاب.

١٦. ما موقع جملة ﴿تَسۡتَكۡثِرُ ٦﴾؟

في محل نصب حال، وقد وقع بعد معرفة محضة؛ لأن الضمير معرفة.

١٧. ما هي القاعد التي ذُكرت في درسِنا عن الضمائر؟

الضمائر لا تُوصف ولا يوصف بها؛ وذلك لأنها أعرف المعارف بعد لفظ الجلالة.

١٨. ما موقع جملة (يصلي) في جملة (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ يُصَلِّي)؟

يجوز فيها أن تكون حالًا، ويجوز أن تكون صفة ثانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس (١٩)

متن «الإعراب عن قواعد الإعراب»

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ بنِ أحمَدَ بنِ عَبدِ الله بنِ هِشَامٍ رَحِمَهُ اللهُ:

الْبَابُ الثَّانِي: فِي الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ

وَفِيهِ أَيْضًا أَرْبَعُ مَسَائِلَ:

إِحْدَاهَا: أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ تَعَلُّقِ الْجَارِّ بِفِعْلٍ أَوْ بِمَا فِي مَعْنَاهُ، وَقَدِ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة]، وَقَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ:

وَاشْتَعَلَ الْمُبيَضُّ فِي مُسوَدِّهِ... مِثْلَ اشْتِعَالِ النَّارِ فِي جَزْلِ الْغَضَا

وَإِنْ عَلَّقْتَ الْأَوَّلَ بِـ(الْمُبيَضُّ)، أَوْ جَعَلْتَهُ حَالًا مِنْهُ مُتَعَلِّقًا بِـ(كَائِنًا) فَلَا دَلِيلَ فِيهِ، وَيُسْتَثْنَى مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ أَرْبَعَةٌ فَلَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ، أَحَدُهَا: الزَّائِدُ، كَالْبَاءِ، نَحْوُ: {كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا}، وَ(أَحْسِنْ بِزَيْدٍ) عِنْدَ الْجُمْهُورِ {وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ}، وَكَ(مِنْ) فِي: {مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ}، وَ ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾.

وَالثَّانِي: (لَعَلَّ) فِي لُغَةِ مَنْ يَجُرُّ بِهَا، وَهُمْ عُقَيْلٌ، وَلَهُمْ فِي لَامِهَا الْأُولَى: الْإِثْبَاتُ وَالْحَذْفُ، وَفِي الْأَخِيرَةِ: الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ، قَالَ شَاعِرُهُمْ: لَعَلَّ أَبِي الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ

وَالثَّالِثُ: (لَوْلَا) فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ: لَوْلَايَ، وَلَوْلَاكَ، وَلَوْلَاهُ، فَذَهَبَ سِيبَوَيْهِ إِلَى أَنَّ (لَوْلَا) فِي ذَلِكَ جَارَّةٌ وَلَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ، وَالْأَكْثَرُ أَنْ يُقَالَ: (لَوْلَا أَنَا، وَلَوْلَا أَنْتَ، وَلَوْلَا هُوَ)، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾﴾.

وَالرَّابِعُ: كَافُ التَّشْبِيهِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ كَعَمْرٍو)، فَزَعَمَ الْأَخْفَشُ وَابْنُ عُصْفُورٍ أَنَّهَا لَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ، وَفِي ذَلِكَ بَحْثٌ.

بسم الله الرحمن الرحيم

دروس «موصل الطلاب إلى شرح قواعد الإعراب»

قال الشيخ خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن أحمد الجرجاوي الأزهري الشافعي رحمه الله:

[الْبَابُ الثَّانِي فِي] ذِكْرِ أَحْكَامِ [الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ] (١).

وَهَذَا الْبَابُ [فِيهِ أَيْضًا أَرْبَعُ مَسَائِلَ] (٢):

---

(١) وكذا حكم الظرف.

(٢) فالباب الأول فيه أربع مسائل كما سبق معنا: شرح الجملة، والجملة التي لا محل لها من الإعراب، والجملة التي لها محل لها من الإعراب، والجملة الخبرية.

وهذا الباب أيضًا فيه أربع مسائل: الجار والمجرور، حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة، متعلَّق الجار والمجرور المحذوف، حكم المرفوع بعد الجار والمجرور.

[إِحْدَاهَا: أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ تَعَلُّقِ الْجَارِّ] وَالْمَجْرُورِ [بِفِعْلٍ] مَاضٍ أَوْ مُضَارِعٍ أَوْ أَمْرٍ، وَلَوْ كَانَ نَاقِصًا عَلَى الْأَصَحِّ (٣)، [أَوْ بِمَا فِي مَعْنَاهُ](٤) مِنْ مَصْدَرٍ أَوْ صِفَةٍ (٥) أَوْ نَحْوِهِمَا (٦).

---

(٣) هذا فيه قولان: هل يتعلق الجار وكذا الظرف بالأفعال الناقصة؟

فمنهم من منع ذلك، كالمبرد والفارسي وابن جني وغيرهم.

ومنهم من أجاز ذلك، وهذا رجحه ابن هشام رَحِمَهُ اللهُ في «مغني اللبيب»(٥٧١)، وقال: وَالصَّحِيح أَنَّهَا -أي: الأفعال الناقصة- كلهَا دَالَّة عَلَيْهِ -أي: على الحدث- إِلَّا لَيْسَ، وَاسْتُدلَّ لمثبتي ذَلِك التَّعَلُّق بقوله تَعَالَى: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا﴾ [يونس: ٢]، فَإِن اللَّام لَا تتَعَلَّق بـ(عجبًا)؛ لِأَنَّهُ مصدر مُؤخر، وَلَا بـ(أوحينا)؛ لفساد الْمَعْنى، وَلِأَنَّهُ صلَة لـ(أَن).

وينظر أيضًا «شرح قواعد الإعراب»(٢٢١) للكافيجي رَحِمَهُ اللهُ.

وهل الأفعال الناقصة تدل على الحدث؟

قولان لهم:

فمنهم من قال: الأفعال الناقصة لا تدل على الحدث وإنما تدل على الزمان.

وهذا قول الأكثرين كما في «شرح قطر الندى»، قال: ولهذا عندهم سميت ناقصة؛ لأَنَّهُ سُلِبَ الدَّلَالَةَ عَلَى الْحَدَثِ وَتَجَرَّدَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الزَّمَانِ.

ومنهم من قال: الأفعال الناقصة تدل على الحدث والزمان إلا (ليس)، فإنها تدل على الزمان دون الحدث.

وهؤلاء عندهم سميت كان وأخواتها ناقصة؛ لكونها لا تكتفي بمرفوعها، فهي تحتاج إلى مرفوع ومنصوب. وهذا ترجيح ابن هشام.

وممن ذهب إليه المكودي في «شرح الألفية»(٥٨)، فقد قال: ولكونه لا يكتفى بالمرفوع يسمى ناقصًا.

وقيل: سميت ناقصة؛ لأنها نقصت عن الأفعال؛ لأنها لا تدل على الحدث. اهـ.

وضعف الفاكهي في «الفواكه الجنية» (١٢٧) قول الأكثرين بقوله: وهو ضعيف.

أما إذا كانت تامة فيصح تعلق شبه الجملة به عند القائلين بمنع تعلقه بالناقص؛ لأن معنى تمامها عندهم: دلالتها على الحدث والزمان.

والصحيح أن معنى تمامها: الاكتفاء بمرفوعها؛ ولهذا الاختلاف في المراد بتمامها ونقصانها نشأ اختلاف آخر، وهو ما يتعلق بمسألتنا هذه: هل يتعلق الظرف والجار والمجرور بالأفعال الناقصة؟

قال الفاكهي في «مجيب الندى إلى شرح قطر الندى»(٢/ ١٤): فمن قال بدلالتها على الحدث أجاز تعلقها بها، ومن قال: لا، يمنع ذلك.

أما ليس فعند جمهور النحاة أنها لا تدل على الحدث، قال الشيخ محيي الدين في حاشية «شرح ابن عقيل»(١/ ٢٦٣): أما عدم دلالتها على الحدث كسائر الأفعال فإنه منازع فيه؛ لان المحقق الرضي ذهب إلى أن " ليس " دالة على حدث-وهو الانتفاء-، ولئن سلمنا أنها لا تدل على حدث-كما هو الراجح، بل الصحيح عند الجمهور-فإنا نقول: إن عدم دلالتها على حدث ليس هو بأصل الوضع، ولكنه طارئ عليها وعارض لها؛ بسبب دلالتها على النفي، والمعتبر إنما هو الدلالة بحسب الوضع وأصل اللغة، وهي من هذه الجهة دالة عليه، فلا يضرها أن يطرأ عليها ذلك الطارئ فيمنعها.

وقال يس في «حاشية على شرح الفاكهي»(٢/ ١٤) عن عبارة(ليس) لا تدل على الحدث: والمراد أنها لا تدل عليه استعمالًا، وإلا فكل فعل يدل على الحدث وضعًا، وحينئذ فلا ينافي قول الرضي: إنها لا تدل على الحدث؛ لأن مراده أنها تدل عليه وضعًا، فتفطن.

(٤) أي: معنى الفعل.

(٥) الصفة المراد بها هنا: اسم الفاعل، أمثلة المبالغة، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل.

وَالْمُرَادُ بِالتَّعَلُّقِ الْعَمَلُ فِي مَحَلِّ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ نَصْبًا أَوْ رَفْعًا (٧).

مِثَالُ تَعَلُّقِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ بِالْفِعْلِ، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) (٨)، فَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بِمَرَرْتُ.

---

(٦) أي: نحو المصدر والصفة.

قال العطار رَحِمَهُ اللهُ في «حاشية موصل الطلاب»(٣٧٧): كاسم الفعل نحو: (نزال بزيد) أي: انزل به، والاسم المؤول بالوصف، نحو: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ [الزخرف: ٨٤]، فالجار متعلق بـ(إله)؛ لتأوله بـ(معبود). اهـ.

ونستفيد من هذا:

أنه لا بد لشبه الجملة أن يتعلق بفعل أو بما في معناه؛ ليكتمل المعنى.

(٧) هذا هو المراد بقولهم: متعلق بالفعل أو بما في معناه، المراد: العمل في محل الجار والمجرور، فالجار والمجرور يكون في محل رفع أو نصب حسب موقعه.

والمتعلِّق بكسر اللام: المعمول، وهو شبه الجملة الجار والمجرور، والظرف.

والمتعلَّق به، بفتح اللام: العامل، الفعل وشبهه، وهو الذي يعمل في شبه الجملة رفعًا أو نصبًا.

(٨) مَرَرْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك لا محل له من الإعراب، والتاء: ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، بِزَيْدٍ: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وزيدٍ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفِعل (مررت).

وَمِثَالُ تَعَلُّقِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ بِمَا فِي مَعْنَى الْفِعْلِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ مَمْرُورٌ بِهِ) (٩)، فَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى النِّيَابَةِ عَنِ الْفَاعِلِ بِـ (مَمْرُورٌ).

---

(٩) ومنه ما في هذه الآية: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ﴾ [الأعراف: ١٤٩]، الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

ومن تعلق الجار والمجرور بصفة، وهو ما فيه معنى الفعل:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ﴾ [الزخرف: ٨٤]، الجار والمجرور متعلق بما فيه معنى الفعل؛ لأن إله بمعنى: مألوه.

إعراب الآية: (وَهُوَ) الضمير مبتدأ، و(الَّذِي) اسم موصول خبر، (فِي السَّمَاءِ) جار ومجرور متعلق بإله، و(إِلَهٌ) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير هنا: وهو الذي هو إله في السماء، وجملة المبتدأ والخبر (في السماء إله) صلة الموصول.

يراجع/«التبيان في إعراب القرآن»(٢/ ١١٤٢).

والأصل في الجار والمجرور التعلُّق بمذكور، وقد يتعلق بمحذوف وجوبًا، كأن يكون خبرًا أو حالًا أو صفة أو صلة للموصول، وسيأتينا إن شاء الله قريبًا، أو جوازًا كقوله تَعَالَى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗا﴾ [الأعراف: ٧٣]، أي: وأرسلنا إلى ثمود.

[وَقَدِ اجْتَمَعَا] أَيْ: التَّعَلُّقُ بِالْفِعْلِ وَالتَّعَلُّقُ بِمَا فِي مَعْنَاهُ [فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الْفَاتِحَة: ٧] (١٠)]، فَـ { عَلَيْهِمْ } الْأَوَّلُ مُتَعَلِّقٌ(١١) بِفِعْلٍ،

---

(١٠) أَنْعَمْتَ: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك لا محل له من الإعراب، والتاء: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، عَلَيْهِمْ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والميم للجمع: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أنعمت)، وجملة (أنعمت عليهم) صلة الموصول (الذين) لا محل لها من الإعراب، غَيْرِ: نعت لـ(الذين) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الْمَغْضُوبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، عَلَيْهِمْ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر الجر، والميم للجمع: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل، وهو متعلق باسم المفعول (المغضوب).

(١١) (١١)نلاحظ قوله: (فَـ{ عَلَيْهِمْ } الْأَوَّلُ مُتَعَلِّقٌ بِفِعْلٍ) إفراد متعلق، وهكذا في قوله: (فَـ(فِي مُسودِّهِ) مُتَعَلِّقٌ بِفِعْلٍ) ولم يقل: متعلقان؛ وذلك لأن المتعلَّق المجرور وليس الجار والمجرور، ولا أيضًا الجار وحده، فالمجرور هو الذي عمل المتعلَّق به في محله.

وفي عبارة: (مِثَالُ تَعَلُّقِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ بِالْفِعْلِ، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ)، فَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بِمَرَرْتُ)، ومثله قوله (فَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى النِّيَابَةِ عَنِ الْفَاعِلِ)، وهذا من باب التوسع، وإلا فالعامل عمل في محل المعمول وهو المجرور، ولكن هذا من باب التوسع؛ لأن الجار كالجزء من المجرور، فكأنهما شيء واحد.

وهنا بعض المراجع فيها إفادة ما ذُكر أن المحل للمجرور وحده:

في «مختصر حاشية الشنواني» (١٠٩): قال الرضي: والتحقيق أن المجرور وحده منصوب المحل لا مع الجار؛ لأن الجار هو الموصل للفعل إليه كالهمزة والتضعيف، لكن لما كانت الهمزة والتضعيف من تمام صيغة الفعل والجار منفصلًا عنه كالجزء من المفعول توسعوا في اللفظ، فقالوا: هما في محل نصب.

وفي «حاشية موصل الطلاب» (٢٧٧)-للعطار على عبارة (فَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ في محل نصب)-: التحقيق أن المحل للمجرور فقط.

و في «حاشية شرح الأشموني»(٢/ ٢٥٤) للصبان: متعقبًا الأشموني في قوله: (يجب أن يكون للجار والظرف متعلق..)، قال: والتحقيق أن ذلك المتعلَّق إنما يعمل في المجرور، وأنه الذي في محل نصب بالمتعلق، بمعنى أنه يقتضي نصبه لو كان متعديًا إليه بنفسه، فتعلق المجرور به تعلق عمل.

قال: وأما الجار فلا عمل للمتعلق فيه، ونسبة التعلق إليه مسامحة، أو مرادهم تعلق الإيصال؛ لأن الحرف يوصل معاني الأفعال إلى الأسماء.

فعُلم أن المحل للمجرور فقط. هذا إذا لم يقعا عوضا عن العامل المحذوف، وإلا حكم على محل مجموعهما بإعراب العامل رفعًا، نحو: زيد في الدار، أو نصبًا نحو: خرج زيد بثيابه، أو جرًّا نحو: مررت برجل من الكرام. أفاده الدماميني وغيره. اهـ.

إذن العامل عمل في محل المجرور وحده، فإذا قلنا: متعلق بالفعل فالمراد: المجرور؛ لأنه هو الذي عمل في محله العامل نصبًا أو رفعًا. وأما عبارة (والجار والمجرور متعلق بالفعل) فهذا من باب التوسع في العبارة، استعملوها فلا شيء فيها.

وَهُوَ: { أَنْعَمْتَ }، وَمَحَلُّهُ نَصْبٌ، وَ { عَلَيْهِمْ } الثَّانِي مُتَعَلِّقٌ بِمَا فِي مَعْنَى الْفِعْلِ، وَهُوَ: ﴿ٱلْمَغْضُوبِ﴾، وَمَحَلُّهُ رَفْعٌ عَلَى النِّيَابَةِ عَنِ الْفَاعِلِ(١٢)، [وَ] قَدِ اجْتَمَعَا أَيْضًا فِي [قَوْلِ] أَبِي بَكْرِ [ابْنِ دُرَيْدٍ] فِي «مَقْصُورَتِهِ»(١٣):

وما هو السبب في الإتيان بالمتعلِّق؟

قال ابن هشام رَحِمَهُ اللهُ في «مغني اللبيب»(٥٧٥): وَالْأَصْل أَن أفعالا قصرت عَن الْوُصُول إِلَى الْأَسْمَاء فأُعينت على ذَلِك بحروف الْجَرّ. اهـ.

فهذا سببه أن الفعل قد يكون قاصرًا لا يصل إلى الأسماء إلا بحرف الجر، فإذا كان متعديًا بنفسه فلا يحتاج التوصل إلى الفعل بحرف الجر.

(١٢) اجتمع التعلق في هذه الآية بالفعل وبما في معناه، فقوله تَعَالَى: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ الجار والمجرور متعلق بفعل، و﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ متعلق بما في معنى الفعل، وهو الاسم المفعول، فالأول في محل نصب عمل فيه عامل النصب، والثاني في محل رفع على النيابة على الفاعل.

(١٣) قال العطار في «حاشية موصل الطلاب»(٣٧٨): قصيدة تُنظم من بحر الرجز تجعل قافيتها ألف لينة.. إلخ.

ولهذا قيل لها: المقصورة؛ لأن آخرها ألف مقصورة.

وهذا البيت اجتمع فيه أيضًا الأمران: تعلق الجار والمجرور بالفعل وهو (في مسوده) تعلق بالفعل (اشتعل)، و(في جزل) متعلق بالمصدر (اشتعالًا).

ويجوز أن يكون (في مسوده) متعلق بـ(المبيض)-و(المبيض) كما قال الكافيجي في «شرح قواعد الإعراب»(٢٢٥): اسم فاعل-، ويجوز أن يكون حالًا من (المبيض) متعلق بكائن

[وَاشْتَعَلَ الْمُبيَضُّ فِي مُسوَدِّهِ... مِثْلَ اشْتِعَالِ النَّارِ فِي جَزْلِ الْغَضَا][١٤]

فَ(فِي مُسوَدِّهِ) مُتَعَلِّقٌ بِفِعْلٍ وَهُوَ: (اشْتَعَلَ)، وَ(فِي جَزْلِ) مُتَعَلِّقٌ بِمَا فِي مَعْنَى الْفِعْلِ وَهُوَ: (اشْتِعَال).

[وَإِنْ عَلَّقْتَ] الْجَارَّ وَالْمَجْرُورَ [الْأَوَّلَ] وَهُوَ: (فِي مُسوَدِّهِ) [بِـ(الْمُبيَضُّ) أَوْ جَعَلْتَهُ حَالًا مِنْهُ مُتَعَلِّقًا بِـ(كَائِنًا)] مَحْذُوفًا [فَلَا دَلِيلَ فِيهِ][١٥] عَلَى اجْتِمَاعِهِمَا؛ لِأَنَّ الْجَارَّ وَالْمَجْرُورَ الْأَوَّلَ

محذوف، وهنا لا يكون فيه دليل على اجتماع الأمرين؛ لأن (في مسوده) لا يكون متعلقًا بفعل. وتحصل من هذا ثلاثة أوجه في متعلَّق الجار والمجرور (في مسوده).

(١٤) وَاشْتَعَلَ: الواو: على حسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اشْتَعَلَ: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الْمُبيَضُّ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، مُسوَدِّهِ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بالمضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اشتعل)، مِثْلَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، اشْتِعَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف، النَّارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، جَزْلِ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (اشتعال)، الْغَضَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. ويستفاد الشاهد منه في التعليق قبله.

(١٥) أي: في قول ابن دريد، قاله الكافيجي في «شرح قواعد الإعراب»(٢٢٦).

وَالثَّانِي[١٦] مُتَعَلِّقَانِ بِمَا فِي مَعْنَى الْفِعْلِ، وَهُوَ: (الْمُبيَضُّ) أَوْ (كَائِنًا)، وَ(اشْتَعَلَ) مَعْنَاهُ: انْتَشَرَ[١٧]، وَ(الْمُبيَضُّ) شَدِيدُ الْبَيَاضِ، وَالضَّمِيرُ فِي (مُسوَدِّهِ) عَائِدٌ عَلَى (الرَّأْسِ) فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ، وَ(مِثْلَ) بِالنَّصْبِ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، وَ(الجَزْلُ): الْغَلِيظُ مِنَ الْحَطَبِ الْيَابِسِ، وَ(الْغَضَا) شَجَرٌ مَعْرُوفٌ إِذَا وَقَعَ فِيهِ النَّارُ يَشْتَعِلُ سَرِيعًا وَيَبْقَى زَمَانًا. شَبَّهَ بَيَاضَ الشَّيْبِ وَانْتِشَارَهُ فِي رَأْسِهِ بِاشْتِعَالِ النَّارِ فِي الْحَطَبِ الْغَلِيظِ وَانْتِشَارِهَا فِيهِ[١٨].

[وَيُسْتَثْنَى مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ أَرْبَعَةٌ فَلَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ[١٩]:

---

(١٧) قال الله تَعَالَى عن نبيه زكريا: ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾ [مريم: ٤].

(١٨) هذا عبارة عن شرح لمعاني البيت.

(١٩) هٰهنا أربعة حروف مستثناة لا تتعلق بشيء.

أَحَدُهَا]: الْحَرْفُ [الزَّائِدُ، كَالْبَاءِ الزَّائِدَةِ] (٢٠) فِي الْفَاعِلِ، [نَحْوُ: {كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا} [الرَّعْد: ٤٣] (٢١)، وَ]نَحْوُ: [(أَحْسِنْ بِزَيْدٍ) (٢٢) عِنْدَ الْجُمْهُورِ]، وَالْأَصْلُ: (كَفَى اللَّهُ شَهِيدًا) وَ(أَحْسَنَ زَيْدٌ)-بِالرَّفْعِ-فَزِيدَتِ الْبَاءُ فِي الْفَاعِلِ، وَ(أَحْسِنْ)-بِكَسْرِ السِّينِ-فِعْلُ تَعَجُّبٍ.

وَالزَّائِدَةُ فِي الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة:١٩٥] (٢٣).

---

(٢٠) نلاحظ أنها تكون في الفاعل، وفي المفعول به، وفي المبتدأ، وفي خبر الناسخ المنفي، هذه أربعة مواضع تكون فيها الباء زائدة.

والباء بعد (كفى) في الغالب تكون مذكورة في فاعلها، وقد تحذف كما قال الشاعر:

عُمَيْرَةَ ودِّعْ، إِنْ تَجَهَّزْتَ غازيا... كفى الشَّيْبُ والإِسلامُ لِلمَرْءِ ناهيا

ومن مواضع زيادتها أيضًا: في التوكيد المعنوي (نفس، وعين)، مثل: (جاء زيد بنفسه، بعينه)، الباء حرف جر زائد. ويراجع «مغني اللبيب».

(٢١) كَفَى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر، بِاللَّهِ: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، اللهِ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، شَهِيدًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(٢٢) أَحْسِنْ: فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، بِزَيْدٍ: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. زيدٍ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

(٢٣) وَلَا: الواو: على حسب ما قبلها مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تُلْقُوا: فعل مضارع مجزوم بـ (لا)

وَفِي الْمُبْتَدَإِ، نَحْوُ: (بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ) (٢٤).

الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة، بِأَيْدِيكُمْ: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أيديكم: مفعول به مجرور لفظًا منصوب محلًّا وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، وهو مضاف، والكاف ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بالمضاف، والميم للجمع: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، التَّهْلُكَةِ: اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تلقوا).

(٢٤) بِحَسْبِكَ: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وحَسْبِ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف، والكاف ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، دِرْهَمٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَفِي خَبَرِ النَّاسِخِ الْمَنْفِيِّ، نَحْوُ: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الزمر:٣٦](٢٥)، وَ [{وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} [البقرة:٧٤](٢٦).

---

(٢٥) أَلَيْسَ: همزة الاستفهام حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لَيْسَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، بِكَافٍ: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وكافٍ: خبر (ليس) مجرور لفظًا منصوب محلًّا وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص، عَبْدَهُ: مفعول به لاسم الفاعل (كافٍ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بالمضاف.

(٢٦) وَمَا: الواو: على حسب ما قبلها مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، مَا: الحجازية تعمل عمل (ليس) حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم (ما الحجازية) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، بِغَافِلٍ: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. وغافلٍ: خبر (ما الحجازية) مجرور لفظًا منصوب محلًّا وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. عَمَّا: عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (غافل)، تَعْمَلُونَ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة (تعملون) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف تقديره: تعملونه.

وَكَ(مِنْ)] الزَّائِدَةِ [فِي] الْفَاعِلِ [٢٧]، نَحْوُ: ﴿أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ﴾ [المائدة:١٩] [٢٨].

وَفِي الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ﴾ [الملك:٣] [٢٩].

---

(٢٧) وهذه أمثلة لمن الزائدة، تأتي في الفاعل، وفي المفعول، وفي المبتدأ.

(٢٨) أَن: حرف مصدر ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تَقُولُوا: فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة؛ وواو الجماعة ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، جَاءَنَا: جاءَ فعل ماض مبني على الفتح، و(نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، مِن: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، بَشِيرٍ: فاعل مؤخر مجرور لفظًا مرفوع محلًا وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، أو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (ما جاءنا من بشير) في محل نصب مقول القول.

(٢٩) ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تَرَىٰ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت)، فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، خَلْقِ: اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (ترى)، الرَّحْمَنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، مِن: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من

وَفِي الْمُبْتَدَإِ، نَحْوُ: [{مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ} [الأعراف:٥٩][٣٠]، وَ ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ [فاطر:٣][٣١]].

الإعراب، تَفَاوُتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

(٣٠) مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، لَكُم: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والميم للجمع: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، إِلَٰهٍ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، غَيْرُهُ: نعت لـ (إله) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره باعتبار المحل، وهو مضاف، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بالمضاف.

(٣١) هَلْ: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب. مِنْ: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. خَالِقٍ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. غَيْرُ: نعت لـ (خالق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره باعتبار المحل، وهو مضاف، اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والخبر جملة(يرزقكم)، ويحتمل أن الخبر محذوف تقديره: لكم، ويحتمل أن خالق يكون فاعل ويفسره الفعل بعده الذي هو (يرزقكم).

وَاسْتُفِيدَ مِنَ الْأَمْثِلَةِ:

وهنا أمر: قد يتبادر إلى الذهن هنا القاعدة المعروفة في «قطر الندى»: وَيُغنِي عَنِ الْخَبَرِ مَرْفُوعُ وَصفٍ مُعْتَمِدٍ عَلَى اسْتِفْهَامٍ أَو نَفْيٍ، نَحْوُ: «أَقَاطِنٌ قَومُ سَلمَى»، وَ «مَا مَضْرُوبٌ الْعَمْرَانِ». اهـ.

فمباشرة يُعربه من يراه ويقول: (غير) فاعل سد مسد الخبر، ولكن هذا لا يصلح؛ لأن المبتدأ الوصف دخل عليه حرف جر، وقد رد هذا الفهم أبو حيان في «البحر المحيط»(٩/ ١٣) وقال في ذِكر إعراباتهم لهذه الجملة: وَأَنْ يَكُونَ فَاعِلًا بَاسِمِ الْفَاعِلِ الَّذِي هُوَ خَالِقٌ؛ لِأَنَّهُ قَدِ اعْتَمَدَ عَلَى أَدَاةِ الِاسْتِفْهَامِ، فَحَسُنَ إِعْمَالُهُ، كَقَوْلِكَ: (أَقَائِمٌ زَيْدٌ) فِي أَحَدِ وَجْهَيْهِ؟ وَفِي هَذَا نَظَرٌ. قال: وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ. إِلَّا تَرَى أَنَّهُ إِذَا جَرَى مَجْرَى الْفِعْلِ، لَا يَكُونُ فِيهِ عُمُومٌ خِلَافُهُ إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ مِنْ، وَلَا أَحْفَظُ مِثْلَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُقَدَّمَ عَلَى إِجَازَةِ مِثْلِ هَذَا إِلَّا بِسَمَاعٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

وفي «مختصر حاشية الشنواني»(١١٤): لا يجوز أن يكون (خالق) مبتدأ، و(غير الله) فاعل به أغنى عن الخبر، خلافًا للزمخشري؛ لأن حرف الجر لا يدخل على الوصف لمكتف به؛ لشدة شبهه بالفعل، كما أنه لا يصغر ولا يوصف، قال: والصواب أن (خالق) مبتدأ، و(غير الله) صفة، و(يرزقكم) خبره. إلخ.

وقال العطار في «حاشية موصل الطلاب»(٣٨٧): وأما جعل (غير) فاعلًا لـ(خالق) سد مسد الخبر.. فلا؛ لأن شرطه: أنه لا يدخل على الوصف جارٌّ، وقد دخل. اهـ.

فيكون الوصف المعتمد على نفي أو استفهام إذا كان مجرورًا بـ(من) لا يكون ما بعده فاعلًا سد مسد الخبر.

أَنَّ الْبَاءَ تُزَادُ فِي الْإِثْبَاتِ (٣٢) وَالنَّفْيِ (٣٣)، وَتَدْخُلُ عَلَى الْمَعَارِفِ (٣٤) وَالنَّكِرَاتِ (٣٥)، وَأَنَّ (مِنْ) لَا تُزَادُ فِي الْإِثْبَاتِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الْمَعَارِفِ عَلَى الصَّحِيحِ (٣٦).

---

(٣٢)استفدنا من الأمثلة: أن الباء تزاد في الإثبات: {كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا}، (بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ).

ومن الأمثلة أيضًا: ﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾﴾[ص: ٣٣]،﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾﴾[مريم: ٢٥]، ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾﴾[الحج: ٢٥]، الباء في هذه المواضع زائدة. ويراجع «مغني اللبيب».

(٣٣)﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾، {وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}.

(٣٤) مثل: {كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا}.

(٣٥)﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾.

(٣٦) اشترط لمن الزائدة:

أن تسبق بنفي أو شبهه، وشبهه: النهي، والاستفهام.

وأن تدخل على نكرة، فلا تدخل على المعارف إذا كانت زائدة.

وَإِنَّمَا لَمْ يَتَعَلَّقِ الزَّائِدُ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّ التَّعَلُّقَ هُوَ الِارْتِبَاطُ الْمَعْنَوِيُّ(٣٧)، وَالزَّائِدُ لَا مَعْنَى لَهُ يَرْتَبِطُ بِمَعْنَى مَدْخُولِهِ، وَإِنَّمَا يُؤْتَى بِهِ فِي الْكَلَامِ تَقْوِيَةً وَتَوْكِيدًا(٣٨).

---

(٣٧) هذا معنى التعلق، سبق لنا أن العامل يعمل في محل المتعلَّق، وهنا معنى التعلق، قال: (هُوَ الِارْتِبَاطُ الْمَعْنَوِيُّ) هذا تعريف التعلق.

وأيضًا ذكره ابن هشام في «مغني اللبيب»(٥٧٥)، فالتعلق هو الارتباط بين شبه الجملة وهو الجار والمجرور والظرف وبين ما يتعلق به، فلا يتم المعنى إلا بهما معًا، فماذا يعني التعلق؟

الارتباط المعنوي بين شبه الجملة والفعل أو فيما معناه، وهذا يدل على أهمية معرفة موضع تعلق الجار والمجرور والظرف؛ لأنه يعين على فهم المعنى.

فمثلًا: قوله تَعَالَى: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، المتبادر أن شبه الجملة إليك متعلق بأقرب فعل وهو (فصرهن)، وهذا هو الأصل أن يتعلق بأقرب مذكور، لكن قال ابن هشام رَحِمَهُ اللهُ في «مغني اللبيب»(٩٨٠): لَا يَصح إِذا فسر صوهن بقطعهن وَإِنَّمَا تعلقه بخذ وَأما إِن فسر بأملهن فالتعلق بِهِ. اهـ.

(٣٨) الحرف الزائد لم يؤتَ به للربط بينه وبين العامل، ولكن للتقوية والتوكيد.

قال ابن هشام رَحِمَهُ اللهُ في «مغني اللبيب»(٥٧٥): فأعينت على ذَلِك بحروف الْجَرّ، وَالزَّائِد إِنَّمَا دخل فِي الْكَلَام؛ تَقْوِيَة لَهُ وتوكيدًا وَلم يدْخل للربط. اهـ.

وهذا بخلاف حرف الجر الأصلي فإنه أُتِي به للربط بينه وبين العامل في محله.

قال الكافيجي في «شرح قواعد الإعراب»(٢٢٧): سمي زائدًا؛ لأنه لا يتغير بحذفه أصل المعنى.

ويقال له: حرف صلة، قال الكافيجي: سمي حرف الزيادة صلة؛ لأنه يتوصل بها إلى زيادة فصاحة، أو استقامة وزن، أو حسن سجع، أو تأكيد إلى غير ذلك.

[وَ] الْحَرْفُ [الثَّانِي] مِمَّا لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ (٣٩): [(لَعَلَّ)] الْجَارَّةُ [فِي لُغَةِ مَنْ يَجُرُّ بِهَا] الْمُبْتَدَأَ، [وَهُمْ عُقَيْلٌ] (٤٠) -بِالتَّصْغِيرِ-، [وَلَهُمْ (٤١) فِي لَامِهَا الْأُولَى: الْإِثْبَاتُ وَالْحَذْفُ] (٤٢)، فَهَاتَانِ لُغَتَانِ.

[وَ]لَهُمْ [فِي] لَامِهَا [الْأَخِيرَةِ: الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ]، فَهَاتَانِ لُغَتَانِ أَيْضًا، وَإِذَا ضَرَبْتَ اثْنَيْنِ فِي مِثْلِهِمَا يَحْصُلُ مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ، وَهِيَ: لَعَلَّ، وَلَعَلِّ، وَعَلَّ، وَعَلِّ، بِفَتْحِ اللَّامِ الْأَخِيرَةِ وَكَسْرِهَا فِيهِنَّ.

وَاشْتَهَرَ أَنَّ عُقَيْلًا يَجُرُّونَ بِـ(لَعَلَّ)، [قَالَ شَاعِرُهُمْ] وَهُوَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ:

وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى... فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبُ

فَقُلْتُ: ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعِ الصَّوْتَ جَهْرَةً... [لَعَلَّ أَبِي الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ] (٤٣)

---

(٣٩) ذكر أنه يستثنى من الحروف التي تتعلق بالعامل أربعة: وسبق الحرف الزائد هذا لا يتعلق بشيء.

والحرف الثاني هنا (لعل) الجارة في لغة من يجر بها المبتدأ.

قيدها بالجارة؛ لأنها هي المقصودة هنا، وليس (لعل) التي هي من أخوات (إن).

(٤٠) هذه القبيلة (عُقيل) تجر بـ(لعل)، ولديهم أربع لغات فيها.

(٤١) أي: لعُقيل.

(٤٢) أي: إثبات اللام الأولى، وحذفها، فهذه أربع لغات: (لَعَلَّ، وَلَعَلِّ، وَعَلَّ، وَعَلِّ).

(٤٣) فَقُلْتُ: الفاء سببية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، قلت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، ادْعُ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الواو) والضمة قبله دالة عليه، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت)، أُخْرَى: صفة لموصوف محذوف

فَجَرَّ بِهَا (أَبِي الْمِغْوَارِ)؛ تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْحُرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ بِالِاسْمِ أَنْ تَعْمَلَ الْعَمَلَ الْخَاصَّ بِهِ، وَهُوَ الْجَرُّ(٤٤).

وَإِنَّمَا قِيلَ بِعَدَمِ التَّعَلُّقِ فِيهَا: لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْحَرْفِ الزَّائِدِ الدَّاخِلِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ(٤٥).

منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، تقديره: دعوة أخرى، وجملة (ادع أخرى) في محل نصب مقول القول، وَارْفَعِ: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ارفعْ: فعل أمر مبني على السكون وحُرِّك بالكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت، الصَّوْتَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، جَهْرَةً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره أو مفعول مطلق لـ(ارفع)، أو لمحذوف تقديره: اجهر. لَعَلَّ: حرف ترجي وجر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، أَبِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التي جلبها حرف الجر الشبيه بالزائد، وهو مضاف، الْمِغْوَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، مِنْكَ: مِنْ حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالخبر، (قريب)، قَرِيبُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والشاهد فيه: الجر بـ(لعل) على لغة عقيل.

(٤٤)فهناك حروف مختصة بالاسم كحروف الجر، وحروف مختصة بدخولها على الفعل كـ(لم، ولما)، وهناك حروف مشتركة بين الاسم والفعل كـ(هل)، فهذه ثلاثة أقسام في الحروف المختصة والمشتركة.

(٤٥) هذا تعليل لكون (لعل) الجارة في لغة عقيل زائدة، يعني: لا تتعلق بالفعل وما في معناه؛ لأنها بمنزلة حرف الجر الزائد، أي: والحرف الزائد لا يتعلق بشيء.

[وَ]الْحَرْفُ [الثَّالِثُ] مِمَّا لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ: [(لَوْلَا)] الِامْتِنَاعِيَّةُ (٤٦) إِذَا وَلِيَهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ لِمُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ (٤٧)، [فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ: لَوْلَايَ، وَلَوْلَاكَ، وَلَوْلَاهُ]، كَقَوْلِ زَيْدِ بْنِ الْحَكَمِ: وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طِحْتَ (٤٨)

وابن هشام رَحِمَهُ اللهُ في «شرح القطر» ذكر مثالًا آخر لهذا الحرف (لعل)، في قول الشاعر:

لَعَلَّ اللهِ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا***بِشَيْءٍ أَنَّ أُمَّكُمُ شَرِيمُ

فيضم هذا إلى هذا لحفظ شواهده.

(٤٦) أخرج بقوله (الامتناعية) التي للتحضيض؛ لأن (لولا) قد تأتي لهذا المعنى، ومنه: ﴿لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾ [المجادلة: ٨]، فـ(لولا) حرف تحضيض بمعنى: هلَّا.

(٤٧) هذا شرط (لولا) الامتناعية الجارة: أن يكون مجرورها ضميرًا متصلًا.

وقوله: (لِمُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ) هذه مراتب الضمير: أنه يدل على متكلم، أو مخاطب، أو غائب. (لَوْلَايَ) للمتكلم، (وَلَوْلَاكَ) للمخاطب، (وَلَوْلَاهُ)للغائب.

(٤٨) وَكَمْ: الواو: على حسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كَمْ: خبرية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أول، وهو مضاف، مَوْطِنٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، لَوْلَايَ: لولا: حرف امتناع لوجود، وهو حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والياء: ياء المتكلم ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثانٍ، والخبر محذوف وجوبًا تقديره: موجود، طِحْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة (طحت) جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لولاي طحت) في محل رفع خبر المبتدأ (كم).

و البيت بتمامه:

وَكَقَوْلِ الْآخَرِ:

.....لَوْلَاكَ فِي ذَا الْعَامِ لَمْ أَحْجُجِ (٤٩)

وَكَمْ مَوْطِنٍ لولايَ طِحْتَ كمَا هَوَى... بأَجْرَامِهِ مِنْ قُنَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِي

وهنا حذف الخبر بعد (لولا) الامتناعية، وهذا أحد المواضع التي يحذف فيها الخبر وجوبًا في الغالب، كما قال ابن مالك رَحِمَهُ اللهُ:

وَبَعْدَ لَوْلا غَالِبًا حَذْفُ الْخَبَرْ... حَتْمٌ وَفِى نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّْ

وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُومَ مَعْ... كَمِثْلِ كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صنَعْ

وَقَبْلَ حَالٍ لا يَكُونُ خَبَرَا... عَنِ الَّذِى خَبرُهُ قَدْ أُضْمِرَا

كَضَرْبِي العَبْدَ مُسِيئًا وَأَتَمّْ... تَبْيِينِيَ الْحَقَّ مَنُوطًا بِالْحِكَمْ

وذكر ثلاثة شواهد في (لولا) الامتناعية الجارة:

الأول: وَكَمْ مَوْطِنٍ لولايَ طِحْتَ

والثاني: لَولَاكَ فِي ذَا الْعَامِ لَمْ أَحجُجِ

والثالث: وَلَوْلَاهُ مَا قَلَّتْ لَدَيَّ الدَّرَاهِمُ.

(٤٩) لَوْلَاكَ: حرف امتناع لوجود، وهو حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوبًا تقديره: موجود، فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أحجج)، الْعَامِ: بدل من اسم الإشارة (ذا) أو عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، أَحْجُجِ: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وحُرِّك بالكسر لضرورة

أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ.

وَكَقَوْلِ جَحْدَرٍ:

.....وَلَوْلَاهُ مَا قَلَّتْ لَدَيَّ الدَّرَاهِمُ (٥٠)

الشعرية، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنا، وجملة (لم أحجج) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

وهذا من شواهد «شرح القطر»:

أَومَت بِعَينَيهَا مِنَ الهَودَجِ*** لَولَاكَ فِي ذَا الْعَامِ لَم أَحجُجِ

(٥٠) وَلَوْلَاهُ: الواو: على حسب ما قبلها مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لَوْلَاهُ: حرف امتناع لوجود، وهو حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوبًا تقديره (موجود)، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، قَلَّتْ: قلَّ: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والتاء: تاء التأنيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، لَدَيَّ: لدى: ظرف مكان مبني على السكون المقدر على الألف المنقلبة ياء في محل نصب متعلق بالفعل (قلت)، وهو مضاف، والياء: ياء المتكلم ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر بالمضاف، الدَّرَاهِمُ: فاعل مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (ما قلت الدراهم) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

[فَذَهَبَ سِيبَوَيْهِ إِلَى أَنَّ (لَوْلَا) فِي ذَلِكَ] (٥١) كُلِّهُ [جَارَّةٌ] لِلضَّمِيرِ، [وَ]أَنَّهَا [لَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ]، وَأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ (لَعَلَّ) الْجَارَّةِ فِي أَنَّ مَا بَعْدَهَا مَرْفُوعُ الْمَحَلِّ بِالِابْتِدَاءِ.

وَذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّ (لَوْلَا) فِي ذَلِكَ غَيْرُ جَارَّةٍ، وَأَنَّ الضَّمِيرَ بَعْدَهَا مَرْفُوعُ الْمَحَلِّ عَلَى الِابْتِدَاءِ (٥٢)، وَلَكِنَّهُمُ اسْتَعَارُوا ضَمِيرَ الْجَرِّ (٥٣) مَكَانَ ضَمِيرِ الرَّفْعِ.

[وَالْأَكْثَرُ (٥٤) أَنْ يُقَالَ: (لَوْلَا أَنَا، وَلَوْلَا أَنْتَ، وَلَوْلَا هُوَ)]، بِانْفِصَالِ الضَّمِيرِ فِيهِنَّ، [كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾﴾ [سبأ:٣١](٥٥).

---

(٥١) ثم ذكر الخلاف في (لولا) هل تجر الضمير؟ فسيبويه يرى أنها جارة للضمير، قال: (إِلَى أَنَّ (لَوْلَا) فِي ذَلِكَ] كُلِّهُ) يعني: سواء لمتكلم، أو مخاطب، أو غائب.

(٥٢) وعند الأخفش أن (لولا) غير جارة، وأن الضمير الذي بعدها مرفوع المحل على الابتداء.

(٥٣) وهو الضمير المتصل.

(٥٤) أي: الأكثر استعمالًا عند العرب أن يؤتى بضمير الرفع المنفصل بعد (لولا) الامتناعية، واستشهد لذلك بهذه الآية: ﴿لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾﴾.

(٥٥) لَوْلَا: حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب، أَنتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوبًا تقديره: موجودون، لَكُنَّا: اللام رابطة واقعة في جواب (لولا) مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب، كُنَّا: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(نا) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان)، مُؤْمِنِينَ: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد حرف مبني

[وَ]الْحَرْفُ [الرَّابِعُ: كَافُ التَّشْبِيهِ، نَحْوُ] قَوْلِكَ: [(زَيْدٌ كَعَمْرٍو)(٥٦).

فَزَعَمَ الْأَخْفَشُ الأَوسَطُ] وَهُوَ: سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، [وَ]أَبُو الْحَسَنِ [ابْنُ عُصْفُورٍ أَنَّهَا] أَيْ: كَافَ التَّشْبِيهِ [لَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ]؛ مُحْتَجِّينَ (٥٧) بِأَنَّ الْمُتَعَلَّقَ بِهِ إِنْ كَانَ اسْتَقَرَّ فَالْكَافُ لَا تَدُلُّ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ فِعْلًا مُنَاسِبًا لِلْكَافِ-وَهُوَ أَشْبَهَ-فَهُوَ مُتَعَدٍّ بِنَفْسِهِ لَا بِالْحَرْفِ(٥٨).

على السكون لا محل له من الإعراب، وجملة (لكنا مؤمنين) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

(٥٦) زَيْدٌ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، كَعَمْرٍو: الكاف حرف جر وتشبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وعَمْرٍو: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ (زيد) تقديره كائنٌ أو مستقرٌ.

(٥٧) أي: الأخفش وابن عصفور.

(٥٨) هذه حجة الأخفش ومن معه: أن كاف التشبيه زائدة؛ لأنها لا تتعلق بشيء؛ لأنه إن كان المتعلَّق به استقر، فالكاف لا تدل عليه، يعني: هنا لا يناسب أن يكون المتعلَّق به استقر، ولا أن يكون فعلًا مناسبًا للكاف، مثلًا هنا: (زيد كعمرو) الأصل: أشبه زيدًا بعمرو.

[وَفِي ذَلِكَ بَحْثٌ] (٥٩)-وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: نَظَرٌ-، وَبَيَّنَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «الْمُغْنِي»(٦٠) بِمَنْعِ انْتِفَاءِ دَلَالَةِ الْكَافِ عَلَى اسْتَقَرَّ، فَقَالَ: وَالْحَقُّ أَنَّ جَمِيعَ الْحُرُوفِ الْجَارَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ وَنَحْوِهِ تَدُلُّ عَلَى الِاسْتِقْرَارِ. وَهُوَ فِي ذَلِكَ (٦١) تَابِعٌ لِأَبِي حَيَّانَ.

---

(٥٩) قال العطار رَحِمَهُ اللهُ في «حاشية موصل الطلاب»(٣٩٦): أي: في هذا الاحتجاج.

(٦٠) أي: بيَّن فساد هذا القول، أن الكاف لا تدل على الاستقرار، وإنما عبَّر بقوله: فيه نظر؛ تلطفًا ورفقًا بالقائل.

وهنا فائدة: قولهم عن بعض الأقوال: فيه نظر:

قال ابن القاسم رَحِمَهُ الله في «حاشية الروض المربع»(٢/ ٤٧٢): والمراد أنه يحتاج أن يعاد فيه النظر، أو يحتاج أن ينظر فيه؛ لإظهار ما يلوح فيها من فساد، ولا يقال: فيه نظر، في كلام مقطوع بفساده، ولا صحته، بل فيما كان فساده محتملا، فإن قيل في كلام مقطوع بفساده، كان كناية أو محاباة، وإن قيل فيما هو مقطوع بصحته كان عنادًا ومكابرة.

وينظر «شرح مختصر الروضة»(١/ ١٥٢) للطوفي.

(٦١) أي: ابن هشام رَحِمَهُ اللهُ متابع لأبي حيان، بأن جميع الحروف الجارة التي تقع في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستقرار.

إذن الكاف حرف جر وتشبيه، وهي من حروف الجر الأصلية، وقد تأتي زائدة في بعض المواضع، ومن ذلك: قوله تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورى: ١١]، فالكاف هنا زائدة للتوكيد.

فهذه أربعة حروف لا تتعلق مع مجرورها بشيء:

حرف الجر الزائد ك(الباء، ومن).

و(لعل) الجارة في لغة عُقيل.

و(لولا) الامتناعية عند من عدها حرف جر.

و(كاف التشبيه) أيضًا عند من عده زائدًا، ولكن الصحيح كما يفيده كلام ابن هشام رَحِمَهُ اللهُ أن الكاف ليست زائدة، ولكن قد تزاد في بعض المواضع كما سبق.

وللفائدة زاد ابن هشام رَحِمَهُ اللهُ موضعين آخرين في حروف الجر الزائدة في «مغني اللبيب»(٥٧٥):

(رب)، نحو: (رب رجل صالح لقيته أو لقيت)، وحرف الاستثناء وهو (خلا، وعدا وحاشا) إذا خفضنَ.

واستفدنا من حيث التعلق:

أنه يجب أن يكون لشبه الجملة-الظرف والجار والمجرور-متعلَّق.

أنه لا يتعلق من حروف الجر إلا ما كان أصليًّا، وأما حرف الجر الزائد والشبيه بالزائد فلا يتعلقان، والله أعلم.